

جنيف، 14 كانون الثاني/يناير 2013

الرسالة رقم: CLPA/AGM/HMNDP

عدد المرفقات: 1

الموضوع: دعوة لحضور الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)، في الفترة 11-15 آذار/مارس 2013، جنيف، سويسرا، وطلب تقديم تعليقات على مشروع الإعلان

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أبلغ معاليكم أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) تنظم، بالتعاون مع هيئات وبرامج الأمم المتحدة الأخرى والحكومات الوطنية والقطاع الخاص "اجتماعاً رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)"، في الفترة 11-15 آذار/مارس 2013، في جنيف، سويسرا.

لعلكم تعلمون أن من المتوقع أن تزداد وتيرة وشدة فترات الجفاف بسبب تغير المناخ، وأن يؤثر الجفاف على عدد كبير من القطاعات، لاسيما قطاعات الغذاء والماء والطاقة. ولذا، فإن الأمر يبعث على القلق نظراً إلى انعدام الاستعداد لمواجهة الجفاف وعدم وجود سياسات ملائمة لإدارة الجفاف في جميع البلدان تقريباً. وقد حان الوقت لأن تمضي البلدان قدماً في إعداد سياسات وطنية استباقية وقائمة على المخاطر لمواجهة الجفاف. وسيقدم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP) نظرة متعمقة وعملية في الإجراءات المفيدة والعلمية لتناول قضايا الجفاف الرئيسية التي تعكف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) على بحثها، ولتناول مختلف الإستراتيجيات للتعايش مع الجفاف.

وسيبداً الاجتماع بجلسة عامة افتتاحية مدتها نصف يوم (تتضمن خطابات رئيسية)، يعقبها الجزء العلمي ومدته ثلاثة أيام، ثم الجزء الرفيع المستوى ومدته يوم واحد ونصف يوم. ويمكن تنزيل البرنامج التفصيلي للجزء العلمي من الموقع: www.hmndp.org

ويتوقع أن يفتتح رئيس الكونفدرالية السويسرية الجزء الرفيع المستوى، الذي سيبدأ بعد ظهر يوم 14 آذار/مارس وسيستمر لغاية 15 آذار/مارس 2013، وتعليقه خطابات يدلي بها رؤساء الدول أو الوزراء المسؤولون عن قضايا الجفاف في بلدانهم، ورؤساء عدد من وكالات الأمم المتحدة وغيرهم من الجهات الرفيعة المستوى. ويتوقع أن يحضر الاجتماع عدد كبير من المشاركين من كافة أنحاء العالم.

إلى: أصحاب المعالي وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO-1375)

ویشرفنا فی هذا الصدد أن ندعو رئیس حكومتكم إلى إلقاء كلمة فی الجزء الرفیع المستوى من الاجتماع (HMNDP). والرجاء التكرم بإبلاغنا بتشکیل وفدكم فی موعد لا يتجاوز 4 شباط/فبراير 2013.

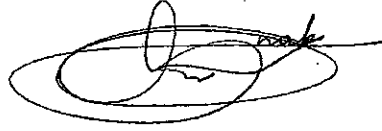
وقد أعدت لجنة التنظيم الدولية للاجتماع (HIOC) مشروع إعلان استناداً إلى وثائق السياسات والوثائق العلمية التي وزعت فی نيسان/أبريل 2012 على جميع الحكومات. وإننا نطلب من معاليكم من خلال هذه الرسالة التكرم بتقديم تعليقات على مشروع الإعلان المرفق صورة منه طی هذه الرسالة. ويمكنكم إرسال ردكم إلى الدكتور Mannava Sivakumar على العنوان التالي: msivakumar@wmo.int.

وسترسل نسخة من هذه الرسالة إلى الممثلين الدائمين للأعضاء لدى المنظمة (WMO)، والمستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين، والبعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى فی جنيف، والمنسقين الوطنيين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، ووزراء الزراعة فی الدول الأعضاء فی منظمة الأغذية والزراعة (FAO).

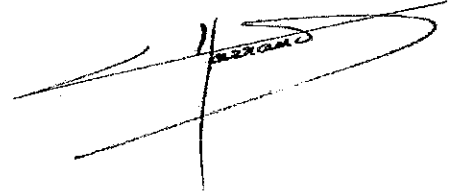
وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى آيات التقدير.



(J.G. da Silva)
المدير العام لمنظمة
الأغذية والزراعة
(FAO)



(L. Gnacadja)
الأمين التنفيذي لاتفاقية
الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
(UNCCD)



(م. جارو)
الأمين العام للمنظمة العالمية
للأرصاد الجوية
(WMO)

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

=====

CLPA/AGM/HMNDP, ANNEX

الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP)
مشروع الإعلان

(افتتاحية الإعلان)

افتتاحية الإعلان 1 نحن، رؤساء الدول والوزراء الحاضرين في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية للجفاف (HMNDP) في جنيف:

(الديباجة)

- إلحاح المشكلة
- الاحتياجات المجتمعية
- التقدم العلمي في مراقبة الجفاف ونظم الإنذار المبكر
- الحاجة إلى تقييم هشاشة الأوضاع والآثار
- ضرورة الإغاثة الحثيثة والتصدي السريع
- السياق - الحاجة إلى سياسات فعالة لمواجهة الجفاف

- إلحاح المشكلة

الديباجة 1: /ذ نقر بأن الجفاف ظاهرة طبيعية تتسبب في معاناة البشرية منذ أن وجد الإنسان؛

الديباجة 2: /ذ نحيط علماً بالآثار الشديدة للجفاف في البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نمواً، وبشكل خاص العواقب الوخيمة للجفاف في أفريقيا؛

الديباجة 3: /ذ نلاحظ أن للجفاف آثاراً هامة من حيث الخسائر في الأرواح وانعدام الأمن الغذائي، وأن هناك خسائر اقتصادية قصيرة المدى وطويلة المدى متزايدة في عدد من القطاعات الاقتصادية، منها الزراعة وموارد المياه والصناعة والسياحة؛

الديباجة 4: /ذ نشير إلى أن تغير المناخ يغير على الأرجح أنماط الجفاف، ويزيد وتيرة وحدة الظواهر المتطرفة مما يزيد بدرجة كبيرة احتمالات الخسائر في الأرواح والخسائر الاقتصادية؛

الديباجة 5: /ذ نعترف بعدم وجود سياسات ملائمة لإدارة الجفاف وكذلك غياب الاستعداد المسبق لمواجهة الجفاف في جميع البلدان تقريباً في مختلف أنحاء العالم، وبأن البلدان تظل تتصدى لحالات الجفاف بعد حدوثها في إطار إدارة الأزمات؛

الديباجة 6: /ذ نقر بالضرورة الملحة لتعايش المجتمعات بشكل أفضل مع آثار الجفاف.

- الاحتياجات المجتمعية

الديباجة 7: /ذ نقر بأن المجتمعات تحتاج من أجل التعايش مع الجفاف إلى أن تتسلح بخطط استعداد محسنة وبتدابير ذات صلة لتحسين إدارة مخاطر الجفاف.

- التقدم العلمي في مراقبة الجفاف ونظم الإنذار المبكر

الديباجة 8 : /ذ نعترف بأن التقدم المحرز في مراقبة الجفاف ونظم الإنذار المبكر يمكن أن تسهم في تحسين المقاومة المجتمعية لآثار الجفاف، وفي اتخاذ قرارات أكثر إحكاماً فيما يتعلق بالتخطيط والاستثمار، بما في ذلك فيما يتعلق بالحد من آثار الجفاف؛

الديباجة 9 : /ذ نعترف بأن التقدم العلمي في التنبؤات المناخية التي تتراوح بين موسمية وبين السنوات وبين العقود تتيح فرصة إضافية لمواصلة استحداث أدوات وخدمات جديدة لدعم تعزيز إدارة حالات الجفاف.

- الحاجة إلى تقييم هشاشة الأوضاع والآثار

الديباجة 10 : /ذ نشير إلى ضرورة التنسيق فيما بين القطاعات لتقييم هشاشة الأوضاع إزاء الجفاف وإدارة الجفاف، بما في ذلك إقامة شراكات بين الدول والأكاديميات والقطاعين العام والخاص.

- ضرورة الإغاثة الحثيثة والتصدي السريع

الديباجة 11 : /ذ نشير إلى ضرورة استبانة تدابير عاجلة للحد من آثار حالات الجفاف الراهنة مع الحد من هشاشة الأوضاع إزاء حدوث حالات جفاف في المستقبل، ضرورة تنفيذ جهود الإغاثة من الجفاف لتقديم مساعدة سريعة للبلدان/القطاعات المتضررة؛

الديباجة 12 : /ذ نلاحظ ضرورة إقامة أوجه تآزر عن طريق الربط بين الإغاثة من الجفاف وإجراءات الاستعداد والتخفيف من آثار الجفاف.

- السياق - الحاجة إلى سياسات فعالة لمواجهة الجفاف

الديباجة 13 : /ذ نشير إلى أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجفاف (UNCCD) تنادي بوضع سياسات فعالة لتخفيف آثار الجفاف والحد من الضعف المجتمعي والاقتصادي والبيئي إزاء الجفاف، عن طريق الربط بين سياسات الجفاف وسياسات التنمية المستدامة؛

الديباجة 14 : /ذ نشير أيضاً إلى النداء الذي وجهه مؤتمر الأطراف العاشر التابع لاتفاقية للأمم المتحدة (UNCCD) لوضع إطار دعم للسياسات الخاصة بالجفاف (بما في ذلك ندرة المياه) للاتفاقية (UNCCD) لتعزيز وضع سياسات وطنية لإدارة الجفاف؛

الديباجة 15 : /ذ نشير إلى قرار الحكومات بإنشاء الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) الذي يسعى إلى تمكين المجتمعات من تحسين إدارة المخاطر والفرص الناجمة عن تقلبية المناخ وتغيره، لاسيما بالنسبة إلى البلدان الأكثر تأثراً بالمخاطر المتصلة بالمناخ.

(المنطوق)

المنطوق 1 : نحث جميع الحكومات في مختلف أنحاء العالم على وضع وتنفيذ سياسات وطنية لإدارة الجفاف تركز على خمسة أهداف:

- تدابير استباقية لتخفيف الآثار والتخطيط، وإدارة المخاطر، وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتوعية الجماهيرية، والإشراف على الموارد، باعتبارها عناصر أساسية للسياسات الوطنية الفعالة للجفاف.

- زيادة التعاون لتعزيز شبكات الرصد ونظم تقديم المعلومات على كل من الصعيد المحلي والوطني والعالمي لتحسين الفهم الجماهيري للجفاف وتحسين الاستعداد لمواجهة.
- تضمين خطط الاستعداد للجفاف إستراتيجيات شاملة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص للتأمين والتمويل.
- إنشاء شبكة أمان للإغاثة في حالات الطوارئ استناداً إلى مراقبة الموارد الطبيعية عن كثب وإلى المساعدة الذاتية على مختلف مستويات الحكومة.
- ربط برامج الجفاف بالسياسات الإنمائية المحلية/الوطنية بفاعلية وكفاءة وعلى نحو موجه نحو العملاء.

المنطوق 2 : نطلب من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجفاف (UNCCD)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وكذلك من الأطراف المعنية الأخرى، أن تساعد الحكومات، لاسيما في البلدان النامية، على إعداد سياسات وطنية لإدارة الجفاف، وتنفيذها في موعد غايته 2020؛

المنطوق 3 : نحث البلدان المتقدمة على مساعدة البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نمواً، حتى تعد وتنفذ بشكل شامل سياسات وطنية لإدارة الجفاف في موعد غايته 2020؛

المنطوق 4 : نحث على تعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، لتعزيز سياسات الجفاف في البلدان النامية، لاسيما في المناطق الجافة.
